

المقدمة

المقَرَّنة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين،
نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، أما بعد:

فإن الله عز وجل بعث نبيه محمداً ﷺ بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدين كله، واختار له أفضل الخلق بعد النبيين والمرسلين، وهم
ص ح عليهم السلام فقاموا بالأمر بعده أفضل قيام، إلا أنه ظهر بعدهم أناس
أضلهم الهوى والشيطان، فأخذوا يقدحون ويشتمون في الصحب
أ ح عليهم السلام ، فتصدى لهم أهل العلم من الص ح عليهم السلام ، ومن جاء
بعدهم إلى عصرنا هذا.

وإن ممن تصدى لهم وفضح شبههم ورد عليها هو القاضي:
معروف بن أحمد الشامي، في كتابه: البراهين النواقض مباني ضلالات
الروافض.

وقد تقدمت به مع زميلي لقسم العقيدة بكلية الدعوة وأصول الدين
بالجامعة الإسلامية لنيل درجة العالمية (الماجستير)، وقد كان نصيبي منه:

«من قوله: فصل: يتضمن التعريف بأهل الردة، إلى نهاية الكتاب»

أسباب اختيار الكتاب:

إن مما دفعني لاختياره؛ هو أهمية إخراج مثل هذا الكتاب القيم،
ويتضح ذلك مما يأتي:

- ١- ذكر المصنف لعقيدة الرافضة وخبايا مذهبهم، فقد عاش في القرن
العاشر في الشام، وتحديدًا في صيدا حيث كان قاضيها.
- ٢- نقله عن عدد كبير من أئمة السلف المتقدمين.
- ٣- حث المصنف على التمسك بالسنة والسير على معتقد أهل السنة
والجماعة، وذم البدعة وأهلها.
- ٤- انتشار هذا المذهب في العهد الحديث ونشاط أهله في نشره.
- ٥- كون هذا الكتاب لم يحقق ولم يطبع من قبل.

خطة البحث:

تشتمل خطة هذه الرسالة على مقدمة، وقسمين، وفهارس.

أما المقدمة: فتشتمل على ما يلي:

- ١- الافتتاحية.
- ٢- أسباب اختيار الكتاب.
- ٣- خطة البحث ومنهج التحقيق.
- ٤- الشكر والتقدير.

القسم الأول: قسم الدراسة، وفيه فصلان:

الفصل الأول: عصر المؤلف وترجمته، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: عصر المؤلف، وفيه الحالة السياسية والاجتماعية والعلمية.

المبحث الثاني: ترجمة المؤلف، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: سيرته الشخصية.

المطلب الثاني: سيرته العلمية.

الفصل الثاني: دراسة الكتاب، وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: عنوان الكتاب.

المبحث الثاني: نسبة الكتاب إلى المؤلف.

المبحث الثالث: موضوع الكتاب، ومباحثه، ومادته.

المبحث الرابع: منهج المؤلف في كتابه.

المبحث الخامس: موارد المؤلف في كتابه.

المبحث السادس: مخطوطة الكتاب.

القسم الثاني: التحقيق:

كان منهجي في التحقيق على النحو الآتي:

- ١ - كتابة النص بالرسم الإملائي الحديث.
- ٢ - أعتمدت النسخة المحفوظة لدى مركز جمعة الماجد بدي في دولة الإمارات العربية المتحدة برقم (٢٥٧٢٣٢)، لكونها بخط ابن أخ المصنف، ولقربها من عصر المؤلف، ورمزت لها بالرمز: (أ)، وقمت بمقابلتها على النسخة الأخرى المحفوظة بمكتبة قرّة مصطفى باشا - مكتبة بايزيد - بإستانبول في دولة تركيا برقم (١٩٠١٥)، ورمزت لها بالرمز: (ب).
- ٣ - إذا اختلفت النسختان، وكان الصواب في نسخة الأصل فإني أثبتته في المتن، وأشار في الهامش إلى ما في النسخة الأخرى.
- ٤ - إذا اختلفت النسختان، وكان الصواب في غير نسخة الأصل، فإني أثبتته في المتن وأضعه بين قوسين صغيرين هكذا: (())، وأشار في الهامش إلى ما في النسخة الأصل.
- ٥ - إذا حصل سقط في نسخة الأصل، فإني أضيفه من النسخة الأخرى، وأضعه بين معقوفتين هكذا: []، وأشار إليه في الهامش.

- ٦- إذا حصل سقط في غير نسخة الأصل، فإني أثبتته في المتن، وأضعه بين معقوفتين هكذا: []، وأشير إليه في الهامش.
- ٧- إذا اتفقت النسختان على خطأ فإني أصححه، أو اقتضى الأمر زيادة حرف، أو كلمة يستقيم بها المعنى، فإني أزيدها في المتن، أو كان في النسختين طمس، أو بياض، فإني اجتهد في إثباته، وأجعل جميع ما سبق بين قوسين صغيرين هكذا: (())، وأشير في الهامش إلى ما في النسختين.
- ٨- الإشارة إلى بداية اللوحة الأولى من النسخة الأصل بوضع خط مائل هكذا / مع كتابة رقم اللوحة في المتن، ورمز النسخة هكذا [أ/١٢٠].
- ٩- عزو الآيات إلى سورها مع ذكر أرقام الآيات، وكتابتها برسم المصحف العثماني.
- ١٠- تخريج الأحاديث من مصادرها، وفق الآتي:
 - أ- إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما فإني أكتفي بالعزو إليهما، أو أحدهما.
 - ب- وإن كان في غيرهما فإني أخرجه من كتب أهل السنة، مع ذكر حكم العلماء عليه صحة وضعفاً.

- ١١ - تخريج الآثار من مصادرها الأصلية، مع ذكر حكم العلماء عليها حسب الإمكان.
- ١٢ - شرح الكلمات الغريبة، وتوضيح المصطلحات الواردة في الكتاب.
- ١٣ - التعليق الموجز على أصول المسائل المهمة.
- ١٤ - ترجمة الأعلام غير المشهورين الوارد ذكرهم في الكتاب.
- ١٥ - التعريف بالفرق والنحل والعقائد الواردة، ونسبة أقوالها إليها.
- ١٦ - التعريف بالكتب الواردة بمتن الكتاب.
- ١٧ - التعريف بالأماكن والمدن غير المشهورة.
- ١٨ - عزو الأبيات إلى قائلها مع ضبطها بالشكل.
- ١٩ - توثيق كلام المصنف الذي ينقله عن غيره، وذلك بعزوه إلى مصادره التي نقل منها حسب توفر المرجع المنقول منه.
- ٢٠ - عمل الفهارس العلمية وهي على النحو التالي:
 - أ- فهرس الآيات.
 - ب- فهرس الأحاديث.
 - ج- فهرس الآثار.
 - د- فهرس الأبيات الشعرية.

- هـ- فهرس تراجم الأعلام.
- و- فهرس الفرق والطوائف.
- ز- فهرس المصطلحات والألفاظ الغريبة.
- ح- فهرس المدن والأماكن المعرف بها.
- ط- فهرس المصادر والمراجع.
- ي- فهرس الموضوعات.

شكر وتقدير

الفضل والشكر والمنة لله المنان الكريم الذي تكرم وتفضل علي بإنهاء هذه الرسالة، فله الحمد والشكر.

ثم أشكر والديّ الكريمين علي نصحهما وتوجيههما، وحسن تربيتهما لي، مع تقصيري تجاههما، فأسأل الله لهما طول العمر على حسن الطاعة، وأن يحفظهما من كل سوء ومكروه.

والشكر والتقدير؛ لصاحب الفضيلة المشرف على الرسالة، فضيلة الشيخ أ.د. عبدالله بن سليمان الغضيلي، عميد خدمة المجتمع بالجامعة الإسلامية، على حسن إشرافه، وسمو أخلاقه، وصدق توجيهاته، مع كثرة أشغاله، فبارك الله فيه، وجزاه الله خير الجزاء.

وأشكر كل من أعانني على إتمام الرسالة من أهلي ومشايخي وزملائي، فجزاهم الله خير الجزاء.

والشكر والتقدير للقائمين على هذه الجامعة المباركة لتكرمهم علي بقبول الالتحاق في مرحلة الدراسات العليا، ممثلة بمديرها معالي الشيخ أ.د. عبدالرحمن بن عبدالله السند - حفظه الله -، وعميد كلية الدعوة وأصول الدين فضيلة الشيخ د. عبدالعزيز الطويان، ورئيس قسم العقيدة فضيلة الشيخ أ.د. صالح بن محمد العقيل، وأعضائه المكرمين.

وصلّى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.